

## الأغاني

وكان لأبي العتاهية ابن يقال له محمد وكان شاعرا وهو القائل .

( قد أَفْلَحَ السَّالِمُ الصَّمُوتُ ... كَلَامُ رَاعِي الكَلَامِ قُوتُ ) .

( ما كلُّ زُطَّقٍ له جوابٌ ... جوابٌ ما يُكْرَهُهُ السُّكُوتُ ) .

( يا عَجِباَ لامرئٍ ظَلُومٍ ... مُسْتَيْقِنٍ أَنَّهُ يموتُ ) .

نسخت من كتاب هارون بن علي بن يحيى حدثنا زكريا بن الحسين عن عبد الله بن الحسن بن سهل الكاتب قال .

قلت لأبي العتاهية أنشدني من شعرك ما تستحسن فأنشدني .

( ما أَسْرَعَ الأَيَّامَ في الشَّهْرِ ... وَأَسْرَعَ الأَشْهُرَ في العُمُرِ ) .

صوت .

( ليس لمن ليست له حيلةٌ ... موجودةٌ خيرٌ من الصَّيْرِ ) .

( فاخْطُ مع الدهر إذا ما خطا ... واجِرْ مع الدهر كما يَجْرِي ) .

( مَنْ سَابَقَ الدهرَ كبا كَيِّوَةً ... لم يَسْتَقْبِلْها آخِرَ الدهرِ ) .

لإبراهيم في هذه الأبيات خفيف ثقيل وثقيل أول .

قال عبد الله بن الحسن وسمعت أبا العتاهية يحدث قال ما زال الفضل بن الربيع من أميل

الناس إلي فلما رجع من خراسان بعد موت الرشيد دخلت إليه فاستنشدني فأنشدته .

( أَفْنَيْتَ عَمْرَكَ إِدْبَاراً وإِقْبَالاً ... تَبْغِي البنين وتَبْغِي الأهلَ والمالَ ) .

( الموتُ هَوْلٌ فَكُنْ ما شِئْتَ مُلْتَمِساً ... من هَوْلِهِ حَيْلَةٌ إِنْ كُنْتَ مُحْتالاً ) .

( أَلَمْ تَرَ المَلِيكَ الأَمْسِيَّ حينَ مضى ... هل نال حيًّا من الدنيا كما نالاً )